

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

موافق ٣ نوارش و١٦ نوارغ سنة ١٩٠٤

بيروت يوم الاثنين في ١ ربيع الأنور سنة ١٣٢٢

فهرست

ماجريات السياسة. الحرب بين روسية واليابان. كلمة. الأستانة العلية. أخبار محلية. نظام تلقح الجدري. مراسلات: بيروت. اللانقية. مصر. حلب. صيدا. أحراش الصنوبر ووقايتها من الأحرار. متفرقات. إعلانات.

ماجريات السياسة

قالت جريدة «الدلي تلغراف» الانكليزية أن إدارة الأعمال الحربية اليابانية تجري بما لم يسبق له مثيل في التواريخ الحربية الأوربية وأن نجاح اليابان ناشئ على الطباق التام بين الأعمال البرية والبحرية وما تتجشمه كل واحدة من الجهد الموازر لجهد القوة الأخرى مما لم تبلغه بريطانيا نفسها ثم ذهبت إلى أن نجاح اليابان أعجب من نجاح الألمان في سنة ١٨٧٠ أي في حربها مع الفرنسيين.

على أن المنتقدين الإنكليز الحربيين ينتقدون على اليابانيين النتيجة المعجلة التي حصلت حتى الآن من حركاتهم الحربية وهم يعتمدون على هذا المبدأ وهو أن نجاح الحرب يقوم بالمواقع ويصوبون خطة القائد الروسي كورباتكين القائمة بالرجوع إلى الورا.

وبالجملة فإن آراء الخبيرين مجمعة على مدح البراعة التي أبداه اليابانيون في الفنون الحربية حتى أن الجرائد الألمانية التي أبدت التحفظ حتى الآن لم يسعها إلا أن تظهر إعجابها غير أن الموسيو بابل النائب الاشتراكي في مجلس النواب الياباني قد اتهم حكومته الألمانية

باتباع خطة الميل والانحياز إلى روسيا وقال أن التلغراف الودادي الذي أرسله الامبراطور غليوم إلى القيصر بعد غرق البارجة (بتروبافلوسك) لا يشف عن رأي الأمة الألمانية فأجابه الكونت دي بيلوف كبير الوزراء بأن تلغراف الامبراطور ليس فيه شيء مخالف لمبدأ الحياد وأسف من أن يرى قسماً من الصحافة الألمانية يتخذ المصائب التي تحل بأمة مجاورة وصديقة «يعني الروسية» ليبنى عليها مقالات الطعن ويرسم الصور الهزلية.

هذا وإن الوقائع التي حدثت في هذا الأسبوع والذي قبله كانت من أشد الوقائع وأهمها وكان الفوز فيها لليابانيين وأشدّها خطراً نجاحهم في حصر بور ارثور الذي قدم عشرون ألفاً من الضباط اليابانيين أنفسهم للقيام به كما تراه مفصلاً في أنباء وقائع الحرب.

أما تلغراف (فورنيه) القائل بحدوث موقعة في (ينغ ينغ شنغ) خسر فيها الروس سبعة آلاف واليابانيون عشرة فلم يرد في أخبار بقية الشركات البرقية ما يؤيده.

وقد أولد نجاح اليابانيين القلق في روسيا وخصوصاً ما اتفقت عليه المصادر المختلفة من فتك الدوسنطاريا والجدري وحمى التيفوس بالجنود الروسية في منشوريا وبقول أركان الحرب الروسيون أن الحوادث الأخيرة ستؤدي إلى طول مدة هذه الحرب التي ستبلغ منتهى الشدة. وقد أمرت روسيا بجمع عدة فيالق من الجنود المحافظين في غربي روسيا لتعزيز جيوشها في الشرق الأقصى وقررت

اقتراض قرض جديد من فرنسا قدره ثمانمائة مليون «كذا ولعله فرنكات» أما اليابانيون فقد نجحوا في عقد قرض مهم في إنكلترا وأميركا وقدره عشرة ملايين ليرة إنكليزية بمعدل ثلاثة في المائة.

عاد الموسيو لوبه رئيس جمهورية فرنسا إلى باريز بعد أن لبث بضعة أيام في رومية التي كان له فيها من باهر الحفارة وزاهر الواسفين. وهذه الزيارة تعد من أكبر الحوادث السياسية غير أن الحرب الحاضرة واشتغال الناس بها عن كل حادث قد أسدل عليها ثوب الخفاء. وبالجملة فهي لا تقل أهمية عن الاتفاق الفرنسي الإنكليزي الذي سوف يظهر المستقبل حقيقته.

وقد وقفنا في جرائد البريد على نص العبارات التي تبادلها الملك والرئيس خلال المأدبة الرسمية الكبرى التي أديت في قصر الكرينيال فقد وقف حضرة الملك وخطب الرئيس بالإيطالية فقال:

«يا حضرة الرئيس - إن قلب إيطاليا كلها يخفق سروراً مع قلبي ويسلم في شخصكم على ضيفنا المحبوب الشعب الفرنسي. ولقد سهل على حكومتنا أن تتفقا وتسيراً على وئام اذانهما بالتعاقد على حفظ السلم وبالتوقيع على معاهدة التحكيم ومعاهدة العمل تمكنا من ضمان السلم السياسي ومن تعزيز السلم الاجتماعي وأن فرنسا وإيطاليا سليلتي الأصل اللاتيني القديم تحفظان على مر الزمان تقاليد القربى التي لا تمحى ولا تزول وهما توطنان الآن صداقتهما مرة

جديدة في رومية التي طالما أمدت ذوي العقول السامية في الأمتين وإني أيها الرئيس عند مصافحتك أتذكر أعمالاً مجيدة تملأ نفسي من التأثيرات التي لها عندي المقام الأول من العزارة الخ.

فأجابه الرئيس بما يأتي:

«إنه ليصعب على أن أفصح عما داخلني من التأثير والامتنان من كلام حضرتكم البالغ منتهى الوداد والسمو ومن الاستقبال البديع الخالد الذكر الذي اشتركت فيه إيطاليا مع حضرة ملكها وملكتها وشرفت به فرنسا. فإن كلام حضرتكم سيقع غداً صدها في كل قلب فرنساوي موقعاً بليغاً. أجل إن فرنسا وإيطاليا لم تنتظرا هذا اليوم لتعلنا روابط القربى التي تجمع بينهما والتي تقضي ببفائهما صديقتين لأجل سعادتهما. غير أنه يسرني سروراً عظيماً كما يسر حضرتكم أن أسمع تثبيت تلك الصداقة بين الدولتين في رومية التي يحترمها الفرنسيون والإيطالية كأهم بل كامبراطورة المدارك العالية والأعمال السامية ولقد عرفت حكومتنا فرنسا وإيطاليا كما يههما التوفيق بين مصالح الدولتين وأميلهما التي تدفع كل أمة نحو الأخرى فعددتا معاهدتي التحكيم والعمل اللتين أرى فيهما كما ترى حضرتكم ضامناً للسلم السياسي وعاملاً نافعاً للنجاح الاجتماعي الخ.

هذا وقد أفادت البرقيات الأخيرة أن حضرة البابا قد أرسل اعتراضاً شديداً إلى فرنسا على زيارة الموسيو لوبه الذي هو رئيس حكومة كاثوليكية لقصر الكرينيال فأجابت فرنسا بأنها تأبى أن تحل هذا الاعتراض محل الاعتبار.

الحرب

بين روسية واليابان

«تلغرافات روتر وهافاس»

توكيو في ٦ نوار: نزل اليابانيون إلى شبه جزيرة لياوتونغ أمام جزر إليوت.

أخبر الجنرال كوروكي أنه بينما كان الرعب مستولياً على الروس في أثناء تفهقهم يوم الأحد الماضي توهم قسم منهم أن إحدى الفصائل الروسية هي من الجنود اليابانية فقتلوا وجرحوا من نفس جيشهم ثمانين رجلاً. وروى أحد الضباط الروسيين الذين حضروا معركة الأحد أن عدد الطوابير التي تمكنت من التفهق بترتيب ونظام لا تزيد عن خمسة أو ستة وعدد البطاريات لا يربو على اثنتين. أما عربات النقل فقد هرب بها الجنود تاركين الذخيرة والميرة.

أخبر الأميرال هوزويا أن بوارجه الحربية وبواخره النقالة وصلت صباح أمس إلى شواطئ شبه جزيرة لياوتونغ فنزلت أولاً للقيادة البحرية واستولت على الربوات بدون قتال بينما كانت المدفعية تقذف بالفتائل على الروس الذين لم يظهر منهم سوى عدد قليل وحينئذ نزلت الفرقة السابعة من الفيلق الثاني.

وشنطون: أخبر معتمد الولايات المتحدة في توكيو أن اليابانيين نزلوا في كانشو على مسافة ٤٠ ميلاً من بور ارثور وأن السكة الحديدية انقطعت وبدئ بحصار الموقع (اي بور ارثور).

بترسبرج: أخبر الجنرال فلوج أن ٦٠ باخرة يابانية نقالة أنزلت الجنود إلى بيتسو في ٥ الجاري بحماية بطاريات البوارج الحربية فتقهقرت الجنود التي أنزلت هناك عشرة آلاف وحينئذ زحف جيشان أحدهما من الجهة الشرقية والآخر من الجهة الغربية وأطلق اليابانيين نيرانهم على قطر مملوء من المرضى في بور ارثور وما تمكن من القطر من النجاة إلا بعد العناء العظيم. ويسلمون هنا - وإن يكن هذا غير رسمي - بأن المواصلات مع بور ارثور قد قطعت وأن مدخل الثغر قد سد. وقد سافر الأميرال

ألكسيف والغراندوق بوريس بكل سرعة فخلصا من الحصار في الوقت الموافق ما ترك في بور ارثور سوى أقل من يمكن إبقاؤهم من الجنود وهم يملكون من المؤن والذخائر ما يكفيهم مدة سنة.

بترسبرج في ٧: يظن أن البوارج الصغيرة يمكنها أن تجتاز مدخل بور ارثور ويراقب أسطول الأميرال طوغو البواخر (التي تنقل الجنود) مراقبة دقيقة. ويظن أن اليابانيين سيزحفون تَوَّاً إلى تاليانوان ليجعلوا فيها قاعدة أعمالهم الحربية ويظهر أنهم نزلوا على الجانبين من شواطئ شبه الجزيرة (أي شبه جزيرة لياوينغ).

حرض الجنرال ستوسل قائد حامية بور ارثور جنود الموقع فقال ان بور ارثور مهددة براً كما هي مهددة بحرًا وأفصح عن أمله بتجدد المدافع وصبرهم على الكريهة ترك الروس فنع وانغ شنغ فاحتلها اليابانيون وأخربوا السكة الحديدية في بورادام ونسفوا الجسر.

شان هاي كوان: يروى أن اليابانيين يستعدون لإنزال فرقتين على مقربة من نيوشوانغ بقصد أن ينضموا عند الاقتضاء إلى جنود الجنرال كوروكي التي زحفت من جهة نهر يالو.

موكدن: وصل الأمير ألكسيف إلى هنا.

توكيو: كثر اليابانيون في كل جهة من شبه جزيرة لياوتونغ. وقد قطعوا السكة الحديدية والتلغراف وأصبحت بور ارثور منفردة معتزلة.

أخبر الأميرال طوغوان مدخل بور ارثور قد سد تمامًا فلا يستطيع اجتيازه سوى المراكب الصغيرة.

بترسبرج: لقد تم حصار بور ارثور براً وبحراً وكان آخر خبر ورد من هذا الموقع هو أن الجنرال ستوسل أعرب عن ثقته بالاقتدار على مقاومة اليابان ونيل الفوز.

توكيو: إن الفرع العظيم في اليابان كلها حيث أقيمت مظاهر التحمس والابتهاج.

توكيو في ٨: أخبر الأميرال كوروكي أن اليابانيين استولوا على فنع هوان شنغ يوم الجمعة قبل أن

يسكن روع الروس ويزول هلعهم بعد الفشل الذي نزل بهم على نهر يالو.

توكيو: لقد كان هجوم اليابانيين الذي أفضى في ٤ الجاري إلى سد مدخل بور ارثور من أشد أعمال المخاطرة والمغامرة التي أتوها حتى اليوم ومن أحسن الأعمال الحربية البحرية. ولما كان اليابانيين مقدمين على ذلك العمل ثارت زوبعة شديدة فأشار القومندان الذين يدبر الحركة بالعدول والرجوع ولكن بعض البواخر المنفردة لبثت تتقدم لدى النيران الشديدة المتكاثفة التي كان الروس يصبونها من المدافع ووصل خمس بواخر منها إلى مدخل الثغر وتمكنت باخرتان من التقدم إلى داخله وانفجرتا فقتل وجرح كثير من البحارة وفقد الآخرون.

أخبر الجنرال كوروكي أن الروس أحرقوا الذخائر في فنع هوان شنغ قبل أن تركوها. ويرجح أنهم خسروا أكثر من ٣٠٠٠ رجل في أول النهار.

شان هاي كوان: تفهق الروس إلى هاي شنغ وتركوا غربي شبه جزيرة لياوتونغ. وقد أنزل اليابانيون منذ يوم الخميس إلى يوم السبت ١٠٠٠ جندي إلى كانشو و٧٠٠٠ إلى فوشو واحتلوا وافنع تين وبولاتين وسمع دوي شديد للمدافع في كيشو حيث نظرت البواخر النقالة في المدة الأخيرة والاضطراب هناك سائد والاستعداد للمهرب جار.

نيوشوانغ: يستعد الروسيون للجلء عن المدينة وفي كل ساعة يسافر عدد من جنودهم ويرسلون جميع المدافع ويهدمون الحصون أما أركان الحرب فقد سافروا من لياوينغ إلى موكدن.

بترسبرج: أثبتت الجنرال كورباتكين خبر الجلاء عن فنع شوانغ شنغ. وقال إن اليابانيين يزحفون قسمين من جهة ولم يذكر حدوث أقل معركة.

(رسمي) بلغت خسائر الروس على نهر يالو ٧٠ ضابطاً و٢٣٢٤ جندياً بين قتيل وجريح.

يظهر من الأخبار الواردة في

شأن معركة يالو أن هذه المعركة تقرر لليابان ملكية جنوبي منشوريا وأن روسيا أخذت تجني سريعا ثمار سياسة التوسع التي اتبعتها.

موسكو: روت الجرائد أن اليابانيين احتلوا فنع هوانغ شنغ التي تركها الروسيون منذ ثلاثة أيام بدون قتال وتفقهقروا إلى لياوينغ.

بترسبرج في ٩: نقل الأميرال ألكسيف معسكره العام إلى كاربين. أما الجنرال كورباتكين فلا يزال الآن في لياوينغ.

توكيو: أعلن رسمياً أن خسارة اليابانيين في معركة يالو بلغت ٣٠ ضابطاً و٧٠ جندياً بين قتلى وجرحي.

شانغ هاي كوان: ما زال الروس آخذين بالجلء عن نيوشوانغ وقد وعدوا بأن يبقوا فيها عدداً من الجنود لمنع السلب والنهب.

لندرا: علمت الديلي تلغراف من شنغاي أن القائد التتري أبي أن يطيع أمر الروس بإخراج جميع الصينيين من موكدن وهو عازم على البقاء إلى آخر ساعة.

بترسبرج: يجتمع الروس سراعاً في الجهات الشمالية وقد اتخذوا الوسائل للجلء عن نيوشوانغ.

توكيو في ١٠: قدم عشرون ألف ضابط ياباني أنفسهم للاشتراك في المهمة الخطرة وهي حصر بور ارثور فاشترك منهم مائة وتسعة وخمسون ضابطاً فنجأ منهم فقط ستة وثلاثون.

بترسبرج: اكتشفت مكيدة بقصد إتلاف مسلحة كرنستاد بوقوع النظر على قطع من خشب مرطبة بزيت الغاز ومشعلة في بناء مجاور فيه مواد متفجرة.

أفادت رسالة برقية واردة من موكدن باتصال السكة الحديدية بينها وبين بور ارثور.

كلمة

جاءنا العدد الأخير من صحيفتكم الوضاء وفيه «نكري» نمقتها يد كاتب جليل لم نستعن على معرفته بما ازدان به محل الإضاء من الرمز والإيماء وإنما عرفناه بما حوت ذكراه من حلاوة اللفظ ومثانة

النسج وبراعة الإنشاء وإنها لذكرى
أذكرتنا ما لم نكن ننسى لرفيق
الروح من حقوق الأخاء والولاء.

وقرأنا من قبلها رسالة لفاضل من
عشاق الحقيقة وكتاهما رد على
رسالتنا المنشورة في العدد ١٤٧٤
من صحيفتكم المشار إليها قد خاطته
يد الإخلاص للوطن من نسيج واحد
ثوبًا واسع الأردن يزدان به جسم
الغيرة على الدمشقيين تفاديًا من
توالي سنة الفضلة عليهم وتماديهم
في جهلهم.

وإنا لنشكر للأخوين غيرتهما من
حيث الغاية التي يرميان إليها
والقصيد الذي ينحيان نحوه شكرًا
حقيقًا لا يخالطه وهم...

إنا والله يعلم منا عدم التقييد في
القول والفعل إذا سمعنا كلمة حق
تقيناها باليمين وأحللناها من حنايانا
المحل الأمين وعهدنا بقلب من
نخاطب أنه أنقى من الفضة البيضاء
وأطهر من ماء السماء فإذا قامت
عليه الحجة وظهر لديه الدليل أذعن
وامتثل شأن الأبى الذي لا تأخذه
أمره النفس ولا تمتلكه حدة الطبع.

اتفق الأخوان الفاضلان على أنا
تعمدنا فيما كتبنا التحامل على الكتبي
والغض من قدره جزاء ما أوضح
من الفرق بين بيروت ودمشق من
حيث الترقى العلمي والمدني وإننا
أردنا بما أوردناه دحض الحجة
وإثبات أن دمشق قد بلغت من هذا
الرقى والكمال الأوفى فلم تعد في
نفس أهلها حاجة لطلب المزيد...

أما نحن فإننا نبرأ إلى الله من هذا
القصود ونعوذ به من شر هذا التأويل
ونكتفي بإثبات ما ورد في رسالتنا
المردود عليها من العبارات التي
تظهر لكل قارئ وسامع ما ظهر منا
وما بطن ليعلم إن كنا ندعي العصمة
من الجهل جهلاً أو نأبى الاستزادة
من العلم اكتفاءً أم إنا أردنا بما كتبنا
أن نقطع من لسان طال واستطال
فشوه وجه الأدب ومزق ديباجة
الكمال وإلا فلو كان الكتبي قصد بما
أجمل ذلك المعنى الذي فصله
الأخوان بدون إغراق يسقط من شأن
العاقل ويحط من قدر الكريم لكننا
أوسعناه شكرًا تزدان به صحيفته
يوم العرض على الله.

وإليك نص عبارتنا في رسالتنا

نيسطه هنا تنصلاً مما رمانا به
الأخوان الفاضلان من سيء القصد
والادعاء وتوصلاً لإقناعهما بأننا
وإياهما في هذا القصد سواء وبعد
ذلك نكل الحكم فيما رأيناه ورأياه
إلى قلبيهما الطاهرين من دنس
الدهان والمرء الخالصين من
شوائب التدليس والرياء.

ونص عبارتنا هو قولنا (نعم إن
الدمشقيين أمة رضيت من الحياة
بطيب العيش وقنعت من الرزق بما
يسد الرمق ويقوم الأود لا تهتم بما
يزيد في ثروتها ويتكفل بسعادتها
وهو - قصور في جنب الواجب لا
يقوم عليه عذر وجريمة لا تغتفر أبد
الدهر - على أن هذا لا ينقص من
قدر علمها بدخائل الأشياء وعظائم
الأمر - إلى أن قلنا - وهي إن
ابتعدت عن الخوض في كل مبحث
سياسي لا علاقة لها به أضح أن
ترمى بما رماها به الكتبي وفيها من
عرف من الرجال الذين شهد الوجود
بسعة مداركهم وسمو آرائهم وأصح
التاريخ بذكر مآثر آبائهم وأجدادهم)
انتهى.

فهل يعلم من هذا أننا أحنينا على
الكتبي باللائمة لأنه أراد تبيان الفرق
بين دمشق وجارتها من حيث
المعارف العصرية أو هل يشتم منه
رائحة الادعاء لدمشق وأهلها
بالكمال من العلم والعصمة من
الجهل؟ أم هو اعتراف ضريح
بتقاعدا عن الأخذ بأسباب العلم
الذي يتم به الكمال وتحصل منه
الثروة وتنال به السعادة؟

فيا قلب من نحب ونكرم إليك
يساق الحديث هل أنت صاح لكلمتنا
صاغ لحجتنا قانع بما قلنا سامع لما
أشرنا؟ وهل أنت بعد هذا البيان
معلن لعاشق الحقيقة خطاه فيما توهم
مذكر صاحب الذكرى خطله فيما
قضى به وحكم؟ أم أنت كما عرفتك
رفيق العواطف قوي الشعور شديد
الإحساس تستميلك الشفقة على
الكتبي فتأبى إلا أن تمد إليه يداً كي
تخرجه من هوة سقط فيها عن جهل
فأصبح منصوراً من الناس أجمعين.

نحن وصاحبك يا قلب في الهوى
سوا لا نبرئ الدمشقيين من وصمة
الخمول ولا ننزه دمشق عن حاجتها
إلى مدارس يرتفع بها شأنها

ومعارف يعلو بها قدرها بل نحن
نرى السواد الأعظم منا (ونحن من
جملته) على حالة التواني والقصور
تستدعي أسف من في الخدور.

ودولتنا العلية أعلى الله مقامها
وسدد أراءها وأحكامها ما فتئت
تبذل كل رخيص وغال في سبيل
ترقيتنا في معارج المدنية الحقنة
والتمدن الصحيح ولكن ماذا تفعل
الحكومة في صبي شب على قدم
أبيه لا يعرف من لوازم الحياة غير
ما يقوم الأود ويسد العوز وفتاة
بلغت من العمر ما كادت تدخل معه
في مصاف الأمهات وهي لا تدري
من ضروريات الوجود غير ما
أخذته عن أمها من بساطة العيشة
وسذاجة الطبع وسماجة اللفظ
وركاكة التعبير إلى غير ذلك مما لا
يصح ذكره من الصفات السيئات
وإن فلحت وتناولت على أترابها
تعلمت من فن الخياطة ما تستطيع
معه ترقيع ثوبها ومن الطبخ ما يقبله
ذوقها بل ما تفعل الحكومة في رجل
خلق جاهلاً وبقي على خلقه إلى أن
شاخ تذكر له القبيح من أحواله
ليجتنبه فيغتاظ وتحته على تهذيب
أولاده فيضحك وإذا ذكرت له البنات
وحرصته على تعليمهن تباعد عنك
واستعاذ منك ثم دمدم وزمجر
وحوقل واستغر كأنه سمع كلمة
مست عقيدته أو شتيمة تلمث عرضه
وشوهدت صحيفته...

فإذا كانت هذه حالة من نحسبهم
رجالا فما ظنك بأبنائهم أقول قولي
هذا وأريد به البعض وأستغفر الله
من إرادة الكل. إن في الدمشقيين
جهاذة يهتدى بهديهم وفتاحلة
يستضاء بنورهم وهداة تعلق بهم
الهمم وسراة تغلو بهم القيم قد عرفوا
حقائق الأشياء وسبروا مراتب
الوجود وأدركوا سر التزاحم المدني
وفقهوا معنى الموقف التاريخي
أولئك هم المستبصرة قلوبهم
المسترشدة عقولهم وأولئك غي من
أردنا من العالمين.

هذا غرضنا فيما ألمعنا إليه
بالأمس وهو عكس ما رمينا به اليوم
فصلناه بعد ما أجملناه وفسرناه بعد
ما أعجمناه وهو آخر قول نقوله في
هذا الصدد ولا نستأنفه ونمسك عن
البحث فيه بعد الآن مخافة أن يطول

فيتناول البحث موضوعاً آخر وفي
النفس ما يحملها على هجر الكتابة
في أي موضوع كان لدواع صحية
والله ولي القصد والنية.

محمد عيد القاسمي أديب نظمي
والثمرات ترى من الحكمة
الوقوف بالموضوع عند هذا الحد
مؤلمة أن يكون من ورائه فائدة
عامة فينبه الهمم ويستنهضها إلى
الأخذ بأسباب الترقى ووسائل
النجاح إن شاء الله.

الأسنانة العلية

مأمورية

فوضت ولاية طرابلس الغرب
إلى حضرة سعادتلو ناظم باشا
المنفصل من ولاية وان.
وعين سعادتلو كامل بك أفندي
باش شهبندر قورفو باش شهبندر
لمدينة سغابور.

رتبة

وجهت رتبة الوزارة السامية على
حضرة دولتلو عطوفتلو الداماد
محمد باشا.
والرتبة الثالثة على رفعتلو زيور
أفندي رئيس دائرة الجزاء في حماه.
والرتبة الرابعة على فتوتلو محمد
بهجت أفندي من كتبة الفيلق
السلطاني الخامس بدمشق.

نشان

أحسن بالنشان المجيدي الأول إلى
حضرة سعادتلو الفريق مظهر باشا
معلم فن التشريح في المكاتب الطبية
الشاهانية.

البحرية العثمانية

من يطالع الجرائد التركية في هذه
الأثناء يمتلئ قلبه فرحاً وسروراً
لاهتمام الحكومة السنوية أيدها الله
بتعزيز قواها البحرية وجعلها في
درجة تضاهي قوتها البرية وتناسب
عظيم شأنها ورفيع شأوها فالترسانة
العامة مهتمة ليل نهار بإنشاء
البوارج الجديدة وإصلاح القديم منها
وكذلك المعامل الأجنبية مهتمة
بإنشاء عدة مدرعات وطرادات
ونسافات باسم الدولة العلية أعزها
الله وبالجملة فإن الأمل وطيد بأنه لا
يمضي ربح من الزمن إلا وترى
الأسطول العثماني في درجة عظيمة
من القوة والسطوة إن شاء الله.

المعادن العثمانية

التمست وزارة النافعة في فرنسا من نظارة الخارجية الجلييلة إخبارها عن أحوال الصنائع المعدنية وعن مقدار الذهب والفضة الذي استخرج من البلاد العثمانية خلال العام الفارط ١٩٠٣ فكتبت النظارة المشار إليها بذلك إلى نظارة الأحرار والمعادن والزراعة.

داء الكلب

اكتشف الدكتور اطناسوبولس اليوناني أحد أطباء مستشفى داء الكلب في أثينا أصولاً أصلح بها مصل (باستور) فأصبح يفيد المصاب بداء الكلب ولو ظهرت فيه عوارضه.

آثار قديمة

وجد أثناء الحفر في وادي دجلة (أي آشوريا القديمة) أبنية ومعبد وعمود وهيكل.

المتحف السلطاني

استقر رأي الحكومة السنية على إنشاء بناء جديد علاوة على المتحف الهاميونى وتخصص لنفقاته أربعة عشر ألف ليرة.

بلديات الولايات

صدر الأمر بزيادة واردات الدوائر البلدية في الولايات وحصر هاتة الواردات بإنشاء الطرق والجسورة.

الطرق الجديدة

أوعزت دائرة الاختصاص إلى من يلزم بأن الطرق التي تفتحها الدوائر البلدية يلزم أن يكشف عليها أولاً من قبل المهندسين ثم تنظم خرائطها وبعد أن تدققها مجالس البلدية ومجالس الإدارة وتصدر قراراتهما بشأنها يباشر بإنشائها ثم تحفظ أوراقها.

الطرادة (عبد المجيد)

هي الطرادة الكبرى التي أنشأتها الحكومة السنية حديثاً في معامل أميركا والتي تقرر إقامتها في مياه (مدلى) كما سبق لنا ذكره وقد قرأنا الآن في جرائد الأستانة العلية أن طول الطرادة المذكورة مائة متر وعرضها إثنا عشر متراً ومجرى مائها أربعة أمتار ونصف ومحمولها ثلاثة الاف ومائتان وسبعة وسبعون طناً ولها ثلاث دواخر وساريتان

وبرجان وثمانية درعها خمس قراريط وأدواتها تتحرك ببخار ينبسط ثلاث درجات وهي ذات أربع أسطوانات في قوة اثني عشر ألف حصان ومعدل سيرها اثنان وعشرون ميلاً بحرياً في كل ساعة وفيها أداتان عظيمتان مع جميع ما في الدارعة مسعودية من الأدوات الكثيرة المتنوعة التي تعزز قوتها.

أما مراحلها فهي من طراز (نيقلوز) الذي هو من مخترعات فرانسو ويبلغ عددها ستة عشر مرجلاً تقاوم تضيق مائتين وخمسة وسبعين ليبره والحد الأعظم من محمول مستودع فحمها ستمائة طن. وهي مسلحة بمدفع سريع الطلق في مقدمها وآخر في مؤخرها من طراز مكسيم عيار خمسة عشر وخمسين وثمانية مدافع في يريجها الخارجي من عيار اثني عشر وستة مدافع في أماكن مختلفة من دائرتها من عيار سبعة وأربعين وستة أخرى في صحنها من عيار ٣٧ وكلها سريعة الطلق وفيها أيضاً محفظتا توربيد فوق البحر وفيها من الأدوات المتممة لأسلحتها محركات كهربائية وبحارها من الضباط والعساكر النظامية ثلاثمائة وشخصان.

أخبار الحرب الأخيرة

(روتر وهافاس للسان)

مصر في ١٤ نوار: يحاصر اليابانيون بور ارثور فنسف الروسيون كل ما يمكن اليابانيون الانتفاع به.

حوصر أسطول فلاديفوستك. خسر اليابانيون نسافة باللغم بجوار تاليانوان.

(شركة فورنيه للمحبة)

الأستانة في ١٥: أرسل اليابانيون الجيش الثالث. نسفت نسافة يابانية في (دالنى) بينما كانت تنزع الألغام.

أخبار محلية

قرأنا في العدد ١٩٢٨ من رصيفتنا (سورية) الرسمية أن حضرة صاحب الدولة ناظم باشا ملاذ ولايتها الجلييلة قد أخبر الباب العالي بحادثة السكة الحديدية التي

أودت بحياة نفوس كثيرة فورده الجواب من نظارة الداخلية الجلييلة بأن الأمر قد عرض على مقام الصدارة العظمى ليصدر أمره بتبليغ نظارة النافعة والتجارة القاضي على الشركة بأداء التضمنات اللازمة إلى عائلات الذين قتلوا في تلك الحادثة المؤلمة وكذلك إلى الذين جرحوا بسببها وبأن تسارع الشركة في اتخاذ جميع الأسباب المتكفلة بانتظام هذا الخط ومنع وقوع مثل ذلك الحادث المكر بعد الآن. هـ

وكذلك ذيلت جريدة سورية الرسمية ذلك الحادث بقولها:

«وقد توالى وقوع مثل هذه الحوادث المؤلمة منذ تأسس طريق السكة بين الشام وبيروت وتكرر صدور الأوامر المشددة من جانب حضرة ملاذ الولاية العالي إلى من يلزم بوجوب اتخاذ التدابير الفعلية التي يقضيها الفن وتقضي فيها الحاجة فلم يجد ذلك نفعاً بل ما زالت الحوادث متتالية متتابعة حتى إذا ما وقعت هذه الواقعة كان لها تأثير في النفوس إنساناً ما سبق من أمثالها فهي نازلة مدهشة تركت الأطفال يتامى والنساء ايامى وتخدش بسببها وجه الأمن العمومي وانصدعت لأجلها خواطر ذوي العواطف فنحن باسم الإنسانية نسأل شركة السكة الحديدية النصفة والتوسل بالذرائع المتكفلة بتأمين سلامة الركاب بالوقت العاجل وبأنجع الذرائع والوسائل. هـ».

شكا تجار السمن في الثغر إلى حضرة ملاذ الولاية الجلييلة ما يستعمله بعض من لا خلاق لهم ولا ذمة من غش السمن بشحوم الحيوانات والاحتيال بإدخاله إلى الثغر وما ينتج عن ذلك من بليغ الأضرار الصحية فحل دولته هذا الأمر محله من الاعتبار وأصدر أمره الكريم بالتيقظ التام في جمرک بيروت وغيرها من ثغور الولاية إلى هذا السمن المغشوش ومنعه من الدخول منعاً باتاً.

أقبل القطار الحديدي من دمشق مساء الثلاثاء الماضي وعليه حضرة

صاحب الدولة اتابك أعظم الصدر السابق لدولة إيران العلية فاستقبله في محطة الرصيف حضرة ملاذ الولاية الجلييلة وبعض كبار المأمورين وبعد ان استراح ثمة وتناول المرطبات والقهوة ركب المركبة وأمامه بعض الفرسان إلى نزل «بسول» حيث أقام إلى مساء الخميس الماضي ثم سافر إلى القدس الشريف.

بلغنا من مصدر وثيق أن حضرة صاحب السعادة باشمدير التلغراف والبوستة قد اهتم للفقرة التي أثبتناها في الثمرات الماضية من شكوى مشتركي بيسان بعدم وصول الجريدة إليهم فأصدر أمراً عامّاً إلى جميع الدوائر البريدية بوجوب التيقظ والانتباه إلى تلافي هذا الخل ومنع حدوث أمثاله فيما بعد فنشكر لسعادته هذه العناية ونؤمل أن لا يردنا بعد الآن ما يستلزم الشكوى.

ورد الأمر من نظارة الصحة بضرب الحجر الصحي ٤٨ ساعة على واردات الاسكندرية وبور سعيد وذلك لحدوث بعض إصابات بالطاعون في الثانية.

بعثت السرعسكرية الجلييلة بالمنشورات إلى جميع الفيالق السلطانية بإجراء معاملات القرعة الجديدة لسنة ١٣٢٠ الحاضرة.

قالت جريدة الولاية:

قرر مجلس إدارة الولاية تأليف لجنة برئاسة سعادتلو أمين باشا المخيش أحد أعضاء المجلس المذكور مؤلفة من عزتلو بشارة أفندي الصباغ من أعضائه أيضاً وعزتلو بشارة أفندي سر مهندس الولاية وعزتلو حاجبيار أفندي مأمور تحصيل البدلات النقدية سابقاً ومكرمتلو طه أفندي النصولي ورفعتلو جرجي أفندي يارد من أعضاء المجلس البلدي وذلك ابتغاء الإسراع بترميم طرق الثغر وقد أوعز حضرة ملاذ الولاية الجلييلة بذلك إلى من ذكرنا وإلى رئاسة البلدية.

أنس الثغر مساء أمس «الأحد» على القطار الحديدي العلامة صاحب الفضيلة عبد الحميد أفندي الرافعي قاضي المدينة المنورة فقبل بما يليق بسيادته من الإكرام.

رست في مياها الباخرة بنغازي من بواخر الإدارة المخصوصة وعليها أميرالاي عزتلو صادق بك من حجاب الحضرة السلطانية وكل من القول أغاسي محمود بك وأحمد بك ومعهم ١٦٩ جندياً من الجنود المستبدلة.

احتفل ضحى أمس «الأحد» المدرسة السورية الإسلامية لمؤسسها ومديرها مكرمتلو الشيخ سليم أفندي محمد المغربيل وذلك بحضور نخبة من العلماء والفضلاء فافتتح الاحتفال بختم القرآن العزيز والدعاء لحضرة مولانا الخليفة الأعظم ناشر لواء العلم ومجدد نهضة المعارف في بلاده المحروسة ثم تليت قصيدة غراء للعالم الفاضل فضيلتو الشيخ صالح أفندي الرافعي ناظر النفوس بمركز الولاية أفاض فيها في بيان العلم النافع وفضائل المعارف وفوائد تحصيل اللسان العثماني لاحتوائه على غرر الفوائد في التربية والتهديب والعلوم العصرية وكان ختام الاحتفال دعاء بليغ ألقاه الأستاذ صاحب الفضيلة مفتي أفندي بتأييد الجناب السلطاني الأعظم وتأييد عز سلطنته السنوية ثم انصرف المدعوون يدعون بالتوفيق والنجاح لهذا المعهد العلمي الجديد.

حدث يوم الأربعاء الماضي أن مر بعض النسوة في طريق الحمام الصغير فأخذ المدعو بدوي أبو شام يغازلهن فاعترضه الشاب جميل كبريت وقال له إن التعرض للحريم من قلة المرأة فكان ذلك بداية الخصام فحمل الجهل والحمق أبا شام فأطلق مسدسه على ابن كبريت فألقاه صريعاً وفر هارباً وقد دفن القتل مأسوفاً عليه وأصدر حضرة

ملاذ الولاية الجلييلة شديد أمره بالقبض على القاتل كيفما كان الحال فأخذ رجال الدرك بالتحري عليه حتى توفقوا للقبض عليه وزجوه في السجن لينال جزاء تهوره وطيشه فنشكر لحضرة ملاذ الولاية الجلييلة عنايته في الضرب على أيدي الأغرار الأعمار كما نثني على همة رجال الدرك ونشكر لهم همتهم بذلك.

قدم الثغر بالرخصة الشهم الهمام حضرة صاحب السعادة حسني بك أفندي متصرف لواء عكاء وقابل حضرة ملاذ الولاية الجلييلة فلقى من دولته الرعاية والإكرام. وقدم بالرخصة أيضاً أيوبي زاده عزتلو رؤوف بك قائم مقام قضاء صهيون. وقدم أيضاً رفعتلو حسن أفندي الصلح مدير مال صيداء.

بعد ظهر أمس (الأحد) احتفل بختان نجلي حضرة صاحب العطوفة مصطفى بك أفندي العابد متصرف لواء الكرك بدار عائلة المشار إليه في الثغر وذلك بحضور الكبراء والأعيان وكان نجل عطوفته الأكبر عزتلو مظهر بك يلاطف المدعوين بكل مجاملة وإكرام وبعد تشنيف الأذان بتلاوة قصة المولد الشريف جرى الختان وانصرف المدعوون يرجون لهذه العائلة الكريمة دوام الاقبال والمسرات بظل الحضرة العلية الشاهانية.

قدم الثغر من دمشق الحسيب النسيب السيد محمد بدر الدين أفندي الحسني الجزائري. وقدم منها الكاتب البارع محمد أفندي كرد علي. وعاد منها رفعتلو عبد الرحمن أفندي عفرة من تجار الثغر.

قرر مجلس إدارة الولاية الجلييلة تأليف لجنة فخرية في طرابلس الشام تحت رئاسة عزتلو محاسبه جي اللواء مركبة من أهل الخبرة

والوقوف ممن يوثق بهم وذلك لإتمام سكان مهاجري كريد وقد أوعز حضرة ملاذ الولاية بذلك إلى متصرفية طرابلس وحضها على إنجاز هذا الأمر والأنباء عن النتيجة.

جاء من نظارة إدارة الأمور المالية الجلييلة للسكة الحميدية الحجازية أن المضابط التي تصدر من مجلس الإدارة بخصوص من ليس له معين أو من يروم الدخول في السلك العسكري متطوعاً هي معفاة بموجب قرار القومسيون العالي من التحرير على الأوراق ذات الثمن كما هي معفاة من ورق التمغا.

جاءنا اليوم من رئاسة بلدية بيروت ما يأتي:

تبين من التحقيقات أنه يوجد البعض من باعة لحوم الأبقار والأغنام اعتادوا على بيع اللحوم المهربة (أي التي تذبح خارج المسلخ من غير معاينة لحومها من الأحياء) للأهالي ولما كان أكل تلك اللحوم لا يخلو من ضرر على الصحة العممية في مثل هذه الظروف لكونها مجهولة فلذلك اتخذت الدائرة البلدية الأسباب الفعالة لمنع الباعة المذكورة كما وأنه نعلن أيضاً لعموم الأهالي ولأصحاب المدارس بأن يلاحظوا هذا الأمر الذي عليه مدار صحة العموم ولا يشترروا لحمًا من غير أن يروا عليه ختم المجلس جليلاً ولأجله نشر هذا الإعلان.

كتبت نظارة الأجرار والمعادن والزراعة إلى مقام الولاية ما محصله:

يذبح الناس في بعض الأماكن الأبقار المصابة بالوباء البقري فيبيعون لحومها ويرسلون جلودها إلى الأسواق التجارية مع أن أكل لحومها يحدث أضراراً وبيلة وتسمماً هضمياً في أكلها لما تحتوي عليه من المواد السمية.

وإذا كان دمها وأحشاؤها الداخلية كالأمعاء والكروش وغيرها ملانة

بجراثيم الوباء فإذا طرحت هذه المواد على وجه الأرض أوجبت انتشار العلة وسريانها لكافة الجهات وذلك بواسطة الكلاب والطيور التي تنقل الجراثيم إلى القرى الأخرى ولو كانت بعيدة فضلاً عن أن ذابحها يتلوث بجراثيم المرض فإذا انتقل من أصطبل لآخر تسري منه الجراثيم إلى بعض الحيوانات ثم ينتشر المرض حتى يعم حيوانات القرية أجمع وهذا ما استلقت أنظار القوم في أوروبا.

وبما أن الأحكام القانونية تقضي بحبس من يذبح الحيوانات المريضة مدة سنة وتغريمه بخمسمائة فرنك جزاء نقدياً وعدم إجراء التدابير التحفظية في ولايات الأناضول الشاهانية هو الذي سبب بقاء المرض ملازماً لحيواناتها منذ سنة بدون انقطاع حتى أضر ذلك بالثروة العامة والزراعة.

فاستئصلاً لهذه العلة الوبيلة ينبغي أن يمنع منعاً قاطعاً أكل لحوم الحيوانات المريضة وبيع جلودها وإذاعة هذا الأمر بين الأهالي وملاحظة ذلك على الدوام وتسليم من يخالف أوامر الحكومة وتنبهاتها العائدة للنفع العام إلى العدالة لإجراء مجازاته وفقاً لأحكام القانون.

فأوعز حضرة ملاذ الولاية الجلييلة بذلك إلى الملحقات.

أجرى مفتش البيطرة في الولاية ما يقتضي من التدابير الفنية لاستئصال المرض الذي ظهر في حيوانات ناحية قيسارية الملحقة بلواء عكا وفي قسبة جنين التابعة لنابلس وقد أوعز حضرة ملاذ الولاية الجلييلة إلى متصرفيتي عكا ونابلس بأن تمنعا صدور المواد الحيوانية من الأماكن المذكورة إلى غيرها مع بذل مزيد الاعتناء في منع سرماية المرض والعمل بمتقضى تقرير مفتش البيطرة الموما إليه.

احتفل أمس (الأحد) بعقد إكليل

صديقنا العزيز وزميلنا الفاضل عزتلو ابراهيم بك الأسود صاحب امتياز جريدة لبنان ورئيس تحريرها على كريمة الوجيه حنا أفندي الشام وذلك في دار أبيها الموما إليه بحضور الوجهاء والأعيان من جبل لبنان وبيروت وقد تولى عقد الإكليل كل من حضرة صاحب الرتبة مطران بيروت ومطران اللاذقية للروم الأرثوذكس ونخبة من القسيس للطائفة المذكورة وقد بالغ أصحاب المنزل بإكرام المدعوين وتليت بعد الإكليل عدة قصائد في تهنئة العروسين وذكر مزايا زميلنا الموما إليه ونحن نرف لجنابه التهنئة ونرجو له ولعروسه دوام المسرات.

نظام تلقيح الجدري تابع ما قبله

المادة الحادية عشرة - يدرج في الشهادات التي يعطيها المأمورون بعمليات التلقيح أسماء الذين لقحوا كبارًا كانوا أو صغارًا وشهرتهم ونمرهم وتاريخ اليوم الذي لقحوا فيه.

المادة الثانية عشرة - تجري معاينة الأولاد الملقحين بعد مضي أسبوع واحد من تلقيحهم فإذا كانت عملية التلقيح نجحت فيهم تكتب الشهادات المطبوعة وتختتم قسماتها أي قوجاناتها من قبل المأمور أو الأئمة والمختارين والرؤساء الروحانيين معًا. وتوجه المسؤولية على الذين يعطون الشهادات بدون إجراء المعاينة بعد الأسبوع.

المادة الثالثة عشرة - يتحتم على الأئمة والمختارين أن يخبروا بأوراق مطبوعة مديري ورؤساء بلدياتهم عن المواليد التي تحدث في دار السعادة وفي كل مدينة وقصبة وناحية وقرية خارجًا عنها وذلك خلال شهر واحد من الولاية على الكثير أما في النواحي والقرى التي ليس فيها دوائر بلدية فعلى المختارين أن يخبروا خلال المدة المذكورة دائرة بلدية القضاء المنسوبين إليه عن المواليد التي

تحصل عندهم.

المادة الرابعة عشرة - إن أوراق الإخبار بالمواليد التي ترسل إلى دوائر البلديات تطبع بمعرفة إدارة النفوس العمومية التابعة لنظارة الداخلية وفقا لأنموذجها ثم توزع على الأئمة والمختارين مجانًا.

المادة الخامسة عشرة - تأخذ مجالس الإدارة من مأموري التلقيح قواجين شهادات التلقيح التي أعطيت للأطفال الملقحين وتعطيهم بدلاً منها مضبطة بالتصديق.

المادة السادسة عشرة - ترسل الحكومة المحلية في كل ثلاثة أشهر قواجين شهادات التلقيح إلى النظارة الطبية. وينظم مأمورو التلقيح وأطباء البلديات احصاء وفقًا لأنموذج بالذين لقحوا وبالذين لم يزالوا بدون تلقيح بسبب الإهمال والمرض أو بسبب علم تأثير التلقيح ثم يرسلونه مع مضابط التصديق إلى النظارة المشار إليها بواسطة أطباء مركز البلديات في المحال التي ليس فيها مفتشون للصحة.

المادة السابعة عشرة - تحول نظارة الطبية مضابط التصديق والقواجين والاحصاءات المحررة في المادة السابقة إلى مديرية دار التلقيح الشاهانية وبعد تطبيقها تنظم بموجبها احصاء عموميًا وذلك مرة في كل سنة.

المادة الثامنة عشرة - راتب مأمور التلقيح الذي يعين في كل لواء وقدره أربعماية غرش ونفقتة السفرية وهي سبعة غروش ونصف غرش في كل ساعة يتجول بها في النواحي والقرى يصير دفعها له من واردات دوائر البلدية المحلية.

المادة التاسعة عشرة - تحفظ شهادات التلقيح عند أصحابها وعند أولياء الأولاد وهم مجبورون على إبرازها عند دخولهم في المكاتب والمدارس والمسكن الصناعية والخدمات المتنوعة والصنائع المختلفة وعند الحصول على جوازات المرور وإجراء عند النكاح والانتقال والحاصل أنهم

مجبورون على إبرازها في جميع الدوائر والحالات التي ينبغي فيها إبراز التذكرة العثمانية بشرط أن يكون لم يمض على تاريخ تلك الشهادات خمس سنين.

المادة العشرون - الذين يخالفون المادة الأولى والثانية والرابعة والثالثة عشرة والذين لا يلحقون أولادهم عند مجيء مأموري التلقيح إلى قصباتهم وقراهم يؤخذ منهم جزاء نقدي قدره ريال مجيدي لأول مرة فإذا تكرر منهم ذلك يؤخذ منهم ريالان.

المادة الحادية والعشرون - على الأئمة والمختارين أن يشيروا على أوراق العلم والخبر التي يعطونها لأرباب المصالح إلى تاريخ شهادة التلقيح ونمرتها.

المادة الثانية والعشرون - إذا أعطى أحد الأئمة والمختارين ومشايخ الأصناف علمًا وخبرًا بدون أن يطلع على شهادة التلقيح يؤخذ منه جزاء نقدي وفقًا للمادة الخامسة.

المادة الثالثة والعشرون - ممنوع قطعًا أخذ صديد من بثور المصابين بمرض الجدري وتلقيح الآخرين به. ومن يتجرأ على ذلك يغرم بدفع جزاء نقدي من مائتي قرش إلى ألف قرش. وأما إذا نتج ضرر بسبب ذلك فإنه عدا هذا الجزاء النقدي يسلم الفاعل إلى المحاكم النظامية العائد إليها الأمر لتعيين جزاءه.

المادة الرابعة والعشرون - مأمورو الحكومة مجبورون على إجراء المعاونة اللازمة للملقحين في النواحي والقرى.

المادة الخامسة والعشرون - إدارة الطبية الملكية هي المكلفة بالبحث والتفتيش عما إذا كانت أحكام هذا النظام قد عمل بموجبها في دار السعادة وسائر الولايات الشاهانية أم لا.

المادة السادسة والعشرون - من لم يعتن من مأموري الملكية والعسكرية في إنفاذ أحكام هذا النظام يقع تحت طائلة المسؤولية القانونية أما إذا وقعت وفيات بسبب

إهمالهم فيعين جزاؤهم على حدة. المادة السابعة والعشرون - بقاء عموم الأطفال في الولاية واللواء والقضاء والنواحي بلا تلقيح يقضي بمسؤولية أكبر مأموري الإدارة وإذا حصل بسبب ذلك وفيات فيعين جزاؤه على حدة.

المادة الثامنة والعشرون - نظارة الداخلية مأمورة بتنفيذ هذا النظام.

البقية تأتي

مراسلات

بيروت في ٢٨ الجاري لصاحب الإضاء

إذا كان حسن الخلق للمرء لازمًا فهو ولا شك في الأطباء ألزم وإذا كانت الإنسانية واجبة فهي ولا ريب للأطباء أوجب وتلك حقيقة لا يماري فيها كل من له مسكة من العقل إذ في بشاشة الطبيب وحسن خلقه وإنسانيته استئناس للمريض ونشاط له قد يفوق في تأثيره العلاج والعقاقير وقد حدثت لنا مع بعض الأطباء نكتة غريبة فأحببت أن أوافيكم بها عبرة لمن يعتبر:

ذلك أن لي صديقًا صدوقًا في دمشق وله ولد وحيد أصيب بمرض عضال فأشرت عليه أن يأتي بيروت لتبديل الهواء فجاء الثغر مصحوبًا بوحيدة ففحصه عدد من نطس الأطباء وفي مقدمتهم الدكتور ورتبات التشهير واستقر الرأي على إجراء عملية جراحية له قام بها الجراح الشهير الدكتور بوست فاستراح المريض بسببها ومكث في الثغر مدة حتى إذا ظهرت عليه علامات التقدم إلى الصحة استأذن والده الدكتور بوست بالعود إلى دمشق لأن أشغاله تقضي عليه بذل فأذن له وأرشده إلى ما يلزم عمله اعتناء بالمريض. وبعد أيام كتبت إليه مستعلمًا صحة الولد وأشرت عليه أن يفحصه الدكتور ماكينن المقيم في دمشق بناء على رأي الدكتور ورتبات فوردي جواب يطلب به توصية من الدكتور ورتبات إلى الدكتور المذكور ففعلت ذلك وبعد أيام جاءني من كتاب دهشت مما

فيه من الأعمال الخارجية عن العواطف الإنسانية والمعاملات المنافية للوظائف الطبية فأحببت إرساله إليكم راجياً نشره على صفحات جريدتكم ولكم الفضل.

م. ج

وهذا ملخص التحرير المذكور

وعدنا الدكتور ماكينن بأن نحضر لعنده في الساعة الثانية من صباح الثلاثاء فذهبنا في الوقت المعين وبقينا في الإنتظار إلى الساعة الساعة حتى أذن لنا بالدخول فلما رأنا قال: أنت الذي أحضرت لنا الكارت من الدكتور ورتبنا قلت له نعم قال من المريض فأشرت إليه فسالنا عن حاله ومرضه فأخبرته بالمسألة من أولها إلى آخرها فتم أتم كلامي حتى التفت إلي بعنف وقال لم لم تتم العملية في بيروت فقلت له أنا من دمشق وقد ذهبت إلى بيروت فأشير علي بإجراء العملية للولد فأجريت له في الحاضر وأمرنا أن نداوم على الغيار صباحا ومساء ولم نزل على ذلك وإني أحب أن تشاهدوا محل العملية فقط فأبى وقال إن الذي أجرى العملية الأولى يجب أن يتم شغله أما أنا فلا أمسه بيدي أصلاً وقد رجوته كثيراً بأن يكشف على الجرح فقط ويرى حالته ومقدار العملية فلم يقبل أن يراه ولا أن يعاينه وصار يتخلق علينا فخرجنا من عنده والدموع تنرف من عيون وعيون الولد ولا تسلم عما حصل لي من القهر من هذه المعاملة التي ما كنت أتصورها والله لو كنت أعلم أن حياة ولدي متوقفة على رؤية ذلك الطبيب الخالي من الشفقة والإنسانية لما أريته إياه ولا حول ولا قوة إلا بالله. ه عيسى

بيروت في ٢٨ الجاري

لصاحب الإمضاء

حبا بمصلحة التجارة أبعث إليكم برسالتني هذه راجياً درجها بجريدتكم الغراء.

أنه منذ أشهر أرسلت مع بوسطتنا العثمانية تحريراً إلى حماه

باسم صالح أفندي البيطار وفي اليوم التالي أرسلت تحريرين آخرين إلى دمشق أحدهما باسم السادات شرباتي وعمار والثاني باسم أحمد أفندي العشا وحيث لم يصلني الجواب من واحد منهم وبالنظر لأهمية ما في تلك التحارير من الصوالح التجارية أكدت عليهم بأن يتفقدوها في بوسطات طرفهم فكان جواب الجميع أنه ما وجد شيء أبدا فذهبت لمواجهة جناب مدير البوستة في الثغر وشكوت له ما وقع فأجابني بأن خادمك بالغالب لم يصل التحارير إلى البوستة وأخذ يدافع عن مستخدمي البريد ويبرأهم من كل شائبة مع إني أعتقد ببراءة خادمي من ذلك بتاتا وأكبر شاهد لي هو أنه له عندي عدة سنوات يقبض ويعطي فاستلقت والحالة هذه بواسطة جريدتكم الغراء أنظار سعادة باشمدير التلغراف والبوستة إلى إصلاح الخلل حرصاً على مصلحة البوستة والتجار معا وسلفاً نشكر عنايته بذلك.

محمد سعيد

المخيش

اللاذقية

لمكاتينا

قدم اللاذقية رفعتلو محمد أفندي قطايا الختان الحلبي الشهير فأقام بها مدة ختن خلالها ما ينيف على الألف ولد أكثرهم مجاناً ولم يصادف أحدهم الشكوى بل الجميع يثنون على خفته ومهارته وحسن دوائه وسياسفر من هنا إلى بيروت على الباخرة النمسوية فيكون فيها صباح الخميس المقبل.

أخبار الجهات

مصر

بلغ محجر الطور الباخرة (رحمانية) المقلّة للمحمل المصري ورجاله وكلهم متمتعون بالصحة والعافية ولم تحدث وفيات بين ركبه وبعد أن لبث فيه الأجل المعين سافر إلى السويس ومنها يبلغ القاهرة عند ظهر الخميس

«الماضي» وفي صباح السبت يحتفل برجوعه فتقبل دواوين الحكومة إكراماً لذلك.

- أصدرت نظارة الداخلية المصرية المنشور الآتي: «بما أن الحج في هذا العام قد اعتبر نظيفاً فيصير رد مبلغ ٢٤٠ مليوناً إلى الحجاج من مبلغ ٥٦ مليوناً المدفوعة منهم بصفة تأمين عن عوائد الكورنتينات قبل سفرهم».

- انتدبت نظارة المالية المصرية عزتلو أحمد ذكي بك الكاتب الثاني لمجلس النظار ليذهب إلى باريز لمراقبة حفر القوالب التي قررت الحكومة المصرية صنعها للحروف العربية وصبها إذا اتفقت المالية مع المسيو غليوم صاحب معمل الحروف هناك على حسب هذه القوالب بأجرة ألف جنيه. وقد بلغ ما أنفقته الحكومة المذكورة حتى الآن في هذا السبيل أربعة آلاف جنيه والمقدر أنها تنفق أيضاً أربعة آلاف جنيه أخرى.

- عزم الأسطول الفرنسي في البحر المتوسط على مغادرة (طولون) لزيارة الثغور الشرقية وفي جملتها الاسكندرية. وهو مؤلف من سبع مدرعات وثلاث طرادات مدرعة وثلاث طرادات أخرى مع عدد من سفن التورييد.

حلب

بما أن أكثر بزر الجراد في ولاية حلب قد دبت فيه الحياة فقد بوشر بإهلاكه بجد واهتمام دفعاً لضرره وإتلافه الزروع.

وقد جمع من القرى التابعة لأورفه خمسون ألف اقة وضعت في مخزن في اورفه وجمع سبع عشر ألفاً وأربعمائة اقة وضعت في مخزن في بيره جك وجمع سبع وأربعون ألفاً ومائة وخمسون اقة وضعت في مخزن في نربز وأتلقت جميعها.

وورد من قائمقامية قضاء منبج أن الجراد أتى على زرع أربع وعشرين قرية في ذلك القضاء في غضون بضعة أيام ويقدر بزر هذه القرى بمائتين وثمانية وثلاثين

شنبلاً.

وورد من الرقة أنه في غضون الأسبوع المنقضي أرسل إلى قسيمي البليخ والشامية في قضاء الرقة ستة آلاف ومائتان وثلاثون عاملاً منهم أربعمائة وأربعون عاملاً اشتغلوا بحفر الخنادق والحفائر وأتلف من الجراد نحو ثلاثين ألفاً وأربعمائة وخمسة وعشرين اقة.

- جادت السحب في هذه الأثناء على حلب وملحقاتها بأقطار غزيرة فسقت الزروع وأروت الأراضي. وقد نزل على بعض ضواحي اورفه برد في حجم الجوزة. وحملت السيول في عينتاب فأغرقت أربعة من أهلها ذكرين وأنثيين وأتت على أشخاص آخرين أنقذوا قبل أن يموتوا وهدمت دكان ومخزن وطغت المياه على أربعين منزلاً فلم يصب أحد من أهلها بضرر ولا تهدم شيء منها وأغرقت المياه ثمانين حملاً وجدياً كان تسرح في مرعى بالقرب من البلدة وأضر البرد بالثمرات وشجر الفستق.

صيدا

نعت إلينا أنباءها وفاة المرحوم حسن البابا عن عمر ناهز الخمسين وقد احتفل بمشده كما يليق بحسن سيرته وكرم أخلاقه وكان ذا خبرة تامة بلعب السيف رحمه الله وعزى أهله.

صناعية زراعية

أحراش الصنوبر

ووقايتها من الأحرار

جاء من نظارة الداخلية الجليلية إلى مقام الولاية أنه ظهر في أشجار الصنوبر الثابتة في دار السعادة وضواحيها نوع من المرض الموجب لإتلافها وقد شوهدت سرعة سريانه وشدة تأثيراته في الأشجار المذكورة فإذا سرى هذا الداء في أشجار الصنوبر الموجودة في غابات الولايات أضر بها كثيراً وكان سبباً لإتلافها ولتكدير صفاء الهواء عدا عن الضرر الذي تلاقيه البلاد

فصار من الضروريات اتخاذ التدابير اللازمة والمحافظة على تلك الأشجار من ذلك المرض الوبيل. لهذا صدرت إدارة الحضرة العلية السلطانية بتأليف لجنة في نظارة الأحراج والمعادن والزراعة للمذاكرة في التدابير الفنية والاستيضاح عند اللزوم تلغرافياً من أوربا بواسطة نظارة الخارجية الجليلية عما يقتضي الوقوف عليه من المعلومات وأن تكون هذه التدابير غير منحصرة بالأشجار الأميرية فقط بل ينبغي أن تكون شاملة لأشجار الأهليين وغاباتهم وأن يؤخذ تحت هذه المسؤولية كل من يبدو منه تهاون أو عدم اهتمام الفنيه التي تصدرها اللجنة المذكورة وأن تتخذ كافة الوسائل لوقاية الأشجار المذكورة مما يوجب إتلافها. وعليه ألف في دار السعادة لجنة للمذاكرة بإجراء المقتضى وفقاً لمنطوق الإدارة السنوية وقد كان من باكورة أعمالها أن نظمت تعريفية موضحة التدابير اللازم اجراءها وأرسلت طي هذا الرقيم لتتشر في الجرائد ليقف عليها الجميع وهي:

منذ أعوام قد عرض نوع من دود الفراش للأشجار الصنوبرية في جزر الأستانة وضواحيها وجهات ارنكوى وكوزتبه وأورث أصحابها خسائر عظيمة وحيث أن مضراته تزداد في مثل هذا الوقت فإذا ترك وشأنه يكثر عدده وتعم أضراره بحيث يعتذر بعد ذلك استئصالها أما معالجة الأشجار المصابة به فتكون بالمواد الآتية:

أولاً - يلزم قطع الغلافات الموجودة بها هذا الدود الموجودة فيها ثم نقلها إلى حفرة في محل خال من الأشجار وحرقتها مع الدقة والانتباه لعدم قطع رؤوس لأشجار الصغيرة.

ثانياً - ينبغي لأجل إتلاف أفراخ الديدان التي تخرج من أوكارها أن ترش بواسطة محقنة الأشجار بمحلول مركب من مائة كيل من الماء وثلاثة كيلو من الصابون العربي وإذا تعذر وجود هذا

الصابون العادي ويزاد عليه ثلاثة كيلو من الغاز.

ثالثاً - بما أن فراش هذا الدود يظهر صيفاً ويلقى بزوره على جذوع الأشجار ثم يستترها بمادة بيضاء مستديرة الشكل فعلى الإنسان متى تحقق وجود هذه البزور أن يرشها بالمحلول المذكور رشاً محكماً وذلك في أيام الخريف قبل حلول البرد.

رابعاً - يحضر في أيام الربيع حول قواعد الأشجار قدر مرتين مربعين بصورة سطحية ويرش مقدار من الكلس الفحل على بزور الدود.

خامساً - لأجل إتلاف الفراش يلزم في أيام الصيف أن توضع كمية من الماء والغاز في إناء واسع ليلاً ثم يوضع فوقه مصباح اعتيادي أو مصباح الفراش الذي يساوي خمسة أو ستة فرنكات فإذا أجريت هذه التدابير على ما ذكرنا تلف هذا الدود لا محالة وزالت مضراته.

أخبار متفرقة

جواسيس اليابان

نشرت (المجلة الروسية) التي تطبع في باريس كتاباً أرسله أحد الضباط الروسين في بور ارثور إلى والده يذكر له فيه وقائع الحرب من عشرين شباط إلى منتصف آذار فمن جملة ما جاء فيه: أنه في صباح ٢٧ شباط و ١١ آذار أطلق اليابانيون الرصاص على الروس من وراء خليج الحمام في بور ارثور ولم يكن ممكناً لهم أن ينظروا مراكبنا ولكن كان لديهم بلا ريب خريطة مدققة وضعها جواسيسهم قبل ابتداء الحرب لأنهم كانوا يصيبون المرمى دون أن ينظروه.

أما ما يتعلق بالتجسس فإننا لم نتخذ وأسفاه قط شيئاً من الاحتياطات لمنعه فإن (بور ارثور) كانت ملأى بالجواسيس حتى آخر دقيقة بقيت فيها المفاوضات بيننا وبين اليابانيين وقد كان كل المزيين «الحلاقين»

فيها من الضباط اليابانيين المتكبرين ونحن لم نعلم وقتئذ من أمرهم شيئاً.

الإنكليز في تيب

روت المصادر الإنكليزية أنه في سادس الجاري هاجمت فصيلتان هندية إنكليزيتان ١٥٠٠ من أهالي التيب في مضيق «كارو» واستمر القتال ست ساعات فخسرت الجنود ٢٥ رجلاً وضابطاً أما التيبيتيون فقد خسروا على رواية روتر مائتي نفس ثم ركنوا إلى الفرار.

«معمل حسن صعب»

في بيروت

محله في الشارع الجديد بالقرب من بوابة إدريس

يصنع فيه من جميع أنواع الموبيليا المتقنة الصنع والمحكمة الوضع من خزائن بمرايات ومغاسل وبوفايات وطاولات السفرة والقوصلات والجارديار والبورت شابو وسائر أنواع النجارة المزخرفة الفاخرة ومن يشرف محلنا يجد ما يسره من الإتقان والمهودة في الأسعار.

علاج ضد الدودة الوحيدة

الترينول

هذا علاج نافع جداً ضد الدودة الوحيدة واستعماله هو أن يؤخذ مساءً صحن شوربة فقط وصباحاً يؤخذ العلاج على مرتين كل عشرة دقائق النصف وبعده فنجان قهوة أو ليموناضة ومتى أحس بالخروج ودخل إلى بيت الخلاء يلزم أن يتربص حتى لا يبقى فيه شيء من الدود لأن هذا الدواء يقطع جراثيم هذا المرض بالكلية ولا يترتب عليه أدنى ضرر ولا نبالغ إذ قلنا أن الدواء الوحيد ضد الدودة الوحيدة ويوجد منه ماركة A قوية جداً ونمرة (١) جرعة قوية ونمرة (٢) ونمرة (٣) خفيفة للأولاد وخوفاً من الغش والتقليد يلزم أن يطلب من محل مستودعه الإجازة البروسيانية في بيروت لصاحبها

هنس هيني

(الدكتور كونيش)

الطبيب الألماني المخصص

بأمراض العيون قرب بوابة يعقوب في ملك بشارة عيد الصياغ. يقبل زيارات المرضى في فصل الشتاء في الأوقات الآتية: من الساعة ٨ صباحاً إلى العاشرة ومن الساعة ٢ بعد الظهر إلى الرابعة. وأما الفقراء الذين يتحقق فقرهم فيقبل زيارتهم في الأوقات المعينة.

مكتبة الآداب

إن مكتبة الآداب تعلن استعدادها للعموم بإرسال جميع ما يطلب منها من الكتب المختلفة المواضيع وبلغات شتى مع مراعاة المهودة الكافلة رضى الطالب والخدمة النصوحة في السرعة الممكنة والأمانة اللازمة فمن شاء معاملتها فعليه بمراسلة صاحبها رأساً.

أمين الخوري



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذراً من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية في بيروت.

(عبد القادر قباني)